أثر القلق الاجتماعي في رسوم الأطفال فاقدي الأب

م. حذام خليل حميد مركز ابحاث الطفولة والامومة

مشكلة البحث

إن القلق الاجتماعي من الأمراض النفسية واسعة الانتشار حيث أصبح ظاهرة ملحوظة في العصر الحاضر وذلك نتيجة لظروف الحياة الصعبة والمعقدة التي يعيشها الفرد حيث يتطلب منه القيام بأدوار اجتماعية مختلفة لإشباع حاجاته بالنجاح وتفوق ،فعندما لا يجد الفرد سبيلاً لإشباع هذه الاحتياجات ولا يحقق رغباته بشكل صحيح وسليم ربما يكون عرضه للكثير من الأمراض النفسية منها الشعور بالإحباط والإخفاق والقلق وغيرها مما يؤثر سلبا على شخصيته (النداوي ،2006، 2).أن القلق ظاهرة اعتيادية يعيشها الفرد ويتميز بها دون سائر المخلوقات الحية فهو مرافق لتجربة الإنسان واضطراره لاختيار مسالك لا تتفق مع حاجاته ورغباته راضخا بذلك لمطالب المجتمع وتزداد معوقات التي تواجه مع تزايد ضغوط الحياة الحديثة التي يعيشها (الوقفي،1999، 20)

أن من يعتبر القلق يمثل مشكلة مرضية مخطئ وذلك لان القلق بحد ذاته حالة طبيعية وأحساس وشعور وتفاعل وقبول تحت ظروف معينة وأحيانا للقلق وظائف حيوية تساعد على نشاط وان القلق واقع لا يمكن لأحد أن ينجو منه لأنه ملازم للحياة البشرية فالكل لديهم قلق لكن الاختلاف يمكن في درجته (غراب ،2000، 17،الهيتي ،1985، 10)

هناك نوعان من القلق الاجتماعي القلق الاعتيادي البسيط الذي يؤدي بالفرد الى تحسين أدائه والانجاز للوصول الى أعلى مستويات الأداء ويهيئ الفرد للتوافق مع التحديات الموجودة حوله والثاني القلق المعقد الذي يحطم الفرد ويمنعه من التواصل في حياته وحياة المحيطين به الى التوتر ويهدد سلامته النفسية (سوين ،1979، 341)

أن مشكلة القلق الاجتماعي ليست جديدة حيث اهتم بها الفلاسفة القدماء وتطرقوا أليها في كتاباتهم حيث أكد علي بن حزم الأندلسي على عمومية القلق بوصفه حالة أساسية من حالات الوجود الإنساني (الأندلسي ،2000 ، 25) وأن هناك مجموعة من العوامل الموذية منها النظرية الكيميائية أي الاضطراب في مستوى عمل بعض الهرمونات في الدماغ و النظرية السلوكية التي ترى ان فشل المرء في

تجنب المؤثرات المؤلمة في أعطاء نتائج ايجابية له عندها يحدث ما يعرف بالقلق وهناك النظرية السيكولوجية التي فسرته على انه نتائج لصراعات من الرغبات والمشاعر والسلوك في اللاواعي(عبد الباسط،دراسة من الانترنيت)

أكدت مجموعة من الدراسات والأبحاث الحديثة عن تزايد القلق وانعكاساته على صحة الفرد النفسية حيث يشكل 30% الى 40% من الاضطرابات النفسية وهناك أنواع مختلفة من القلق حيث تم تصنيفه تبعا لأسس مختلفة :-

1-هناك تصنيف من حيث وعي الفرد به ويكون أما قلقاً شعورياً وهو الذي يدرك الفرد أسبابه ويمكنه تحديدها والتصدي لها وأحيانا يزول هذا القلق بزوال الأسباب وهناك قلق لاشعوري لا يدرك الفرد أسبابه .

2-هناك أنواع من القلق من حيث شدة درجته هناك اليسير السهل الذي من الممكن تجاوزه والحاد الذي من الصعب تجاوزه.

3- هنالك نوع اخر من القلق من حيث مستوى الأداء بدوره ينقسم الى الميسر ومنشط للأداء والقلق المضعف للأداء .

4- أما النوع الأخير فهو في توافق الفرد وصحته النفسية وهو ينقسم الى القلق الاعتيادي الواقعي و القلق الخلقي والقلق العصابي .(القريطي ،1998 ،125)

في دراسات أجريت أكدت ان القلق الاجتماعي من العوامل الأساسية التي توثر في الصحة النفسية للفرد حيث تم اعتماد القلق الاجتماعي من أكثر الانفعالات التي تصيب الفرد وعليه تهدد أمنه الشخصي وسلامته النفسية (الزغبي،1999، 107)

حيث بين باس من خلال اهتمامه بدراسة القلق الاجتماعي المتمثل بعدم الارتياح والانزعاج الذي يهدد الفرد عند تواجده مع الاخرين والضيق والتوتر في نظراتهم وتجنب أقامة العلاقات الاجتماعية (Bass,1980,204)

أن القلق الاجتماعي هو قلق مختص بالمواقف الاجتماعية كالقلق الحديث أمام الاخرين أو التواجد الاجتماعي بين الناس ومن أعراضه ان تواجد الشخص في مثل هذه المواقف يحدث له تصبب العرق واحمرار الوجه وتوتر العضلات وازدياد دقات القلب وارتعاش الصوت ،حيث أكدوا كل من هورني ،فروم ، سيرت ،سلفان على أهمية علاقة المرء بأفراد المجتمع ، حيث وجدوا ان الحياة الاجتماعية أحيانا تقيد المرء حيث تفرض قيودا تعطل نموه الشخصي وتحد من إمكاناته وان اي خلل في العلاقات الاجتماعية للمرء مع أفراد مجتمعه ينعكس سلبا في علاقاته(الهيتي ،1985 ،102)

للقلق الاجتماعي مظاهر سلوكية متعددة ومن هذه المظاهر مايتمثل في خصائص القلق الاجتماعي وهي تختلف من شخص الى أخر تبعا لطبيعة استعداداته الفطرية وأساليب التنشئة الاجتماعية (هربرت،18،1980)

حيث حدد نيكولاس عدداً منها:-
1-الحساسية الزائدة من أن يكون ملاحظا من قبل الاخرين.
2-التغذية الراجعة السلبية وملاحظة رفض واستنكار الاخرين له.
3-الانتباه الزائد من قبل الفرد لنفسه.Nicholas,1974,301

أن ظاهرة القلق تتأثر بعوامل عديدة منها عوامل بيئة واجتماعية ووراثية وأحيانا بالمواقف والظروف التي يمر بها الفرد في حياته العامة حيث أن القلق يتواجد في حياة الأفراد لكن بدرجات متفاوتة مابين القلق البسيط والشديد والنوعين من القلق تشعر صاحبها بعدم الراحة والاطمئنان .

اجمع عدد من علماء النفس أن أساس بدور الصحة النفسية تنمو من البيئة الأسرية باعتبارها أول محطة في حياة الطفل ويكون لها الدور الكبير في توفير جو نفسي واجتماعي سليم للفرد يساعده على التوافق الايجابي والاندماج في مواقف التفاعل الاجتماعي مع المحيطين به وعكس من ذلك في حالة عدم توفر أساليب التنشئة السليمة والصحيحة واعتماد أساليب التسلط والتقيد والإهمال يدفع بهم الى أحد أشكال السلوك غير المقبول اجتماعيا ويظهر ذلك من خلال تعاملهم مع المحيطين بهم بشكل غير سليم ،حيث أجريت مجموعة من الدراسات أكدت أن الأطفال الذين تكون لديهم طفولة غير سعيدة عانوا من الحرمان النفسي والمادي تتولد لديهم مشاعر الإحباط والتوتر وعدم الرضا وبالتالي يكونون عرضه للاصابه بمختلف الاضطرابات النفسية (الكشر،دراسة من الانترنيت)

تتعرض الأسرة أحيانا للتفكك والتصدع نتيجة الكوارث الاجتماعية كموت احد الأبوين أو انفصالهما وغيرها من الأسباب لكن النتيجة واحدة هو التأثير على الأسرة وجوها العام الذي من المفروض انه جو اجتماعي مبني على أسس سليمة حيث تنعكس الصورة فيشعر الطفل فيه بالقلق وعدم الاستقرار حيث يفقد ثقته بنفسه ،واكد علماء النفس أن الخبرات المؤلمة هي التي تكسب الطفل مواقف يدرك عدم تقبله وبالتالي تشعره بعدم الطمانينة التي تودي الى الاستعداد للقلق ويوثر على توافقه في مراحل حياته التالية(حسين،دراسة من الانترنيت)

حيث يعد فرويد من أوائل الباحثين الذين اهتموا بتناول المعاملة الأسرية في أصابه الأطفال بالإمراض النفسية حيث أن ما يتم زراعته في نفوس أبنائهم من مرحلة الطفولة بالسنوات الأولى تكون أساسا لشخصيتهم في المستقبل (هول،1969، 75).

يقوم الوالدان بدور كبير في تشكيل شخصية أبنائهم عن طريق توفير بيئة غنية ترفدهم بالخبرات عن طريق تدريبهم على إصدار استجابات وسلوكيات ايجابية لأنهم في مرحلة الطفولة يكونون غير قادرين على إصدار الإحكام السليمة

وذلك نتيجة لخبراتهم المتواضعة أو البسيطة (صادق،1990 ،279) فهم يستفيدون مما يعطى لهم في مراحل عمرهم المقبلة(السمالوطي ،1984 ،190)حيث تنتقل هذه الخبرات من مرحلة الطفولة الى مرحلة المراهقة التي تعتبر مرحلة انتقالية بالنسبة للفرد حيث يتحول من الاعتماد على الغير الى مرحلة المسؤولية (منصور ،1983 ،850)

تعتبر مرحلة المراهقة من أهم الفترات في حياة الفرد حيث أنها تمثل النمو الجسمي والعقلي والنفسي حيث أجمعت الدراسات الحديثة على أساس هو أن المراهقين فئة حساسة يجب الأهتمام بهم في مختلف النواحي العقلية والجسمية والنفسية ،فمرحلة المراهقة تمر بمشكلات وأزمات النفسية عديدة ويتحول المراهق في نهايتها الى الانطواء و الخجل والمخاوف التي تشكل جميعها عائق أمام تكيفه الاجتماعي وتحد من اندماجه باطار الاسرة والمجتمع (راجح،1985 ،145)(ماسترز وأخرون 1998 ،124)

أن للبشر عامة وسائل للتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم وحاجاتهم فالرسوم احدى هذه الوسائل فهي أداة جيدة لفهم نفسية المقابل ومشاعره واتجاهاته ودوافعه وتصورته عن نفسه والاخرين المحيطين به فهو شكل من أشكال التواصل غير اللفظي فهو وسيلة للتنفيس الانفعالي واثبتت الدراسات النفسية التحليلية انه يمكن التوصل الى أمور لاشعورية غير ظاهرة والمشكلات وما يعانيه والتعرف على ميوله واتجاهاته

تناول الكثير من علماء النفس والباحثين في ميادين التربية الفنية الصلة القوية بين رسوم الإنسان وشخصيته وأكدوا أن الكثير من الرسوم تحمل ملامح شخصيته وسماتها الأصلية ومن جهة يكون الرسم مفتاحا لدراسة شخصيته ،فعن طريق الرسم يكون التعرف على أنماط سلوكه المختلفة التي يتميز بها هذا الإنسان ، ومن هناك مجموعة من المشاعر والانفعالات والرغبات لأيتم الكشف عنها ألا من خلال الرسم،ان الرسم يعني المرآة الصادقة لعكس العديد من المشكلات النفسية التي يعاني منها الفرد وتكون الرسوم بمثابة تعبيرات مباشرة لذات الفرد (الجغري ،1992 ،84)

فالمراهق إذا ما أتيح له التعبير عن طريق الرسم لموقف آثار انتباهه أو اثر به ، أخرج صورة صادقة من أحاسيسه ومشاعره ، لذا نستنتج إن العمل الفني ليس تسجيلاً للحقائق الواقعية بقدر ما هو نوع من التعبير عنها (قشلان ، 1963 ، ص 14 – 15) .

أن للفن دوراً كبيراً في حياة الفرد حيث يكون بمثابة لغة رئيسة حيث يتم من خلاله نقل الأفكار وإلاحساس الى المحيط الخارجي حيث يرى كثير من التربويين

اهتمت بالرسوم باعتبارها لغة غير ناطقة ولا يوجد بالمقومات الجمالية (الضويحي ،2003

قام العالم النفس فرويد بعدة دراسات عن ماهية الفن وقدرته على أحتضان مشاعره نفسية ذات صلة مباشرة باللاشعورية تكشف عن الشخصية النفسية وجاء الاهتمام وجاء الاهتمام بهذه الدراسات من أجل وجود حلول للمشكلات النفسية والاجتماعية باستخدام الفنون كطريقة للعلاج سواء كانت نفسيا أو اجتماعيا (اليامي ،2000، 10)

تعد دراسة أثر القلق الاجتماعي في رسوم الأطفال فاقدي الأب ضرورة ملحة من أجل التعرف على خصائص رسومهم وعليه تكون هذه الخصائص بمثابة خصائص ثابتة لهذه الفئة حتى يتسنى للتربويين توفير بيئة تربوية و نفسية سليمة لمن يعاني من القلق الاجتماعي ونتيجة لافتقار القائمين على العملية التربوية من تميز المشكلات النفسية التي يتعرض لها الطلبة ،وعدم معرفتهم أسس تعامل معها ،وتبرز مشكلة البحث في محاولاتها الكشف على تأثير القلق الاجتماعي على رسوم الأطفال فاقدي الأب .

أهمية البحث والحاجة الية

أن أهمية البحث تأتي انه على حد علم الباحثة انه لا توجد دراسات عراقية تتناول هذا الموضوع حيث أن معظم الدراسات تناولت متغيرات أخرى غير المستخدمة في هذه الدراسة التي تتناول القلق الاجتماعي في رسوم الأطفال فاقدي الأب وان أهمية هذه الدراسة تنبع من كونها تختص بأهم مرحلة يمر بها الفرد في حياته وهي المراهقة التي تعد من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمر، والترقي في الصعود نحو الكمال الإنساني الرشيد، ومكمن الخطر في هذه المرحلة التي تنتقل بالإنسان من الطفولة إلى الرشد، هي التغيرات في مظاهر النمو المختلفة (الجسمية والفسيولوجية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والخلقية)، ولما يتعرض الإنسان فيها إلى صراعات متعددة، داخلية وخارجية.....

تبرز أهمية البحث بماياتي :-

1-أنها كما تم ذكر أول دراسة على حد علم الباحثة تتناول القلق الاجتماعي في رسوم الأطفال فاقدي الأب وغير فاقدي الأب .

2-أنها تتناول القلق الاجتماعي الذي يعد مرض العصر الذي يلعب دورا في تكيف الفرد مع بيئته الخارجية مما يؤثر في عملياته التفاعلية .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة الفرق بين رسوم الأطفال فاقدي الاب وغير الفاقدين ذوي القلق الاجتماعي.

تحديد المصطلحات

أولا :- القلق الاجتماعي

-عرفه ليري 1983
استجابة الفرد الآنية في مواقف التفاعل غير المتوقعة وتكون نتيجة لردود فعل الاخرين المشاركين في تلك العملية (leary,1983,44)
-عرفه عبد الرحمن 1998
حالة توتر تنتج عن التوقع أو الحدوث الفعلي للتقييم في مواقف التفاعل الشخصي(عبد الرحمن،149،1998-206)

ثانيا:- رسوم الأطفال

عرفها البسيوني 1958
هي التخطيطات الحرة التي يعبرون بها على أي سطح كان من البداية عهدهم بمسك القلم أو مشابه أي السن الذي يبلغون عنده عشرة أشهر تقريبا الى أن يصلوا الى مرحلة البلوغ(البسيوني،1958 ،9)
-عرفها الحيلة 1998
هي انعكاسات لانفعالاتهم واحتياجاتهم فقد تستخدم كأسلوب إسقاطي وهي وسيلة لاستكشاف ما بداخل الطفل من صراعات نفسية كما أنها تعكس تكوين الداخلي لهم (الحيلة ،1998 ،7)

ثالثا:- الطفل

تعريف اليونسيف 1990"هو كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره " . (اليونسيف ، 1990، ص65) .
-الطفل فاقد أحد الأبوين حسب تعريف اليونيسيف*
هم الأطفال المحرومين من رعاية أهلهم وهم الذين لا يعيشون مع أحد الأبوين على الأقل لأي سبب من الأسباب .....

الإطار النظري

النظريات التي تناولت القلق الاجتماعي

عني علماء النفس والباحثون بالقلق في دراساتهم وأبحاثهم منذ ثلاثينات من القرن الماضي، وخصوصاً بعد أن تناوله فرويد في كتاباته، حيث أستخدمه أصحاب نظرية التحليل النفسي ، وأصحاب النظريات السلوكية والإنسانية والوجودية من بعده. وعرّف القلق تعاريف متعددة تعكس منطلقات أصحاب تلك النظريات النفسية. وفيما يلي اهم تلك النظريات التي فسّرت القلق:

1- نظرية التحليل النفسي

يعتبر فرويد من أوائل الذين تناولوا القلق، وعدّه نتاج الصراع بين عناصر الشخصية الثلاثة "الهو، والأنا، والأنا الأعلى". ورأى فرويد إن القلق هو شعور غامض غير سار بالخوف والتحفز والتوتر مصحوب ببعض الأعراض الجسمية، وعلى إن القلق يظهر في الأصل كرد فعل لحالة خطر. (Crow, 1968, P. 316) ويميز فرويد بين ثلاثة أنواع من القلق وهي:

أ- القلق الموضوعي: وهو الشعور الموضوعي والحقيقي اقرب مايكون للخوف الاعتيادي إذ يدرك الشخص مصدر الخطر الخارجي في محيطه الخارجي وربما يكون هذا الخطر حقيقي وواقعي ومتوقع ومحتمل (القريطي ،125،1998)

هذا النوع من القلق دور بالغ في حياة الفرد والجماعة لما له من وظائف دافعية وتوجيهية مثل هذا القلق أن هناك مجموعة من العقبات التي تواجهه في مسيرته القادمة (راغب ،2003 ،25)

ب- القلق العصابي: أن هذا النوع من القلق يعد من أكثر واشد أنواع القلق شدة وانه عرض مرضي ويعوق التوافق السوي والسلوك الاعتيادي للشخص ويكون مصدره من داخل نفسه وليس من الخارج فهو قلق لاشعوري أي الشخص لايعي أسبابه ومن ثم لا يجد مسوغا له(راغب ، 2003 ،26)

ج- القلق المعنوي: يأتي نتيجة حكم "الأنا الأعلى"، عندما يخشى الفرد من تأنيب الضمير عند القيام بأي فعل ينافي القيم أو الأعراف الدينية أو الإجتماعية أو الأسرية، ومن شأنه خلق الصراع داخل النفس وليس صراعاً بين الشخص والعالم الخارجي (الأمارة، 2005).

أما أدلر فيرى أن القلق ينشأ نتيجة التفاعل الديناميكي بين الفرد والمجتمع ويؤكد بأنه يمكن للفرد التغلب على القلق بتحقيق الانتماء الى المجتمع (موكيالي، 1996، ص 82).

أما كارين هورني فترى أن فرويد لا يولي أهمية للعوامل الاجتماعية التي برأيها توثر في أدراك طبيعة القلق من خلال فهم الظروف الاجتماعية التي يعيشها الشخص (ال اطميش ، 2005 ،12)

وأما فروم فربط بين القلق والحاجات الأساسية الى الانتماء والارتباط والهُوية والحاجة الى أطار توجيهي، التي يُعدّها فروم جزءاً من طبيعة الإنسان وضرورة لتطوره وارتقائه، وإن إعاقة إشباع هذه الحاجات نتيجة الظروف السيئة والصراع الاجتماعي، سيقود الى القلق (تونسي، 2002، ص 25). وعليه فهو أيضا خالف فرويد في نوع الرغبات المكبوتة داخل النفس البشرية وذهب الى أن الطفل حريص على استمرار علاقته بوالديه فيكبت رغباته التي لا تلقى الاستحسان منهما وكلما حاول إظهارها يشعر بالقلق من أن يفقد حب والديه وعدم تقبلهما له (مرسي ،1978، 25)

2- النظرية السلوكية

يرى السلوكيون أن القلق سلوك متعلم أو هو استجابة خوف اشتراطية مكتسبة من حيث تكوينها ونشأتها يرى السلوكيون إن القلق له دور مزدوج، فهو يمثل حافزاً، ويُعدُّ مصدر تعزيز عن طريق خفض القلق. فمثلاً، يؤدي العقاب الى كف السلوك غير المرغوب فيه وبالتالي يتولد القلق صفة تعزيزيه سلبية تؤدي الى تعديل السلوك (عثمان، 2001، ص25). ويرى سكينر إن السلوك إجمالا ينتج عن مرور الفرد بخبرات مثيرة للقلق عززت بدرجة جعلت منها مثيراً قوياً ومستمراً. وأما ولبي فقد وصف القلق بأنه أمر مؤلم وغير سار يودي سوء سلوك الذي يكتسب عن طريق التعلم (باترسون،1989 ،459)

3-النظرية الاجتماعية

القلق عند باندورا رائد نظرية التعلّم الإجتماعي هو حالة مترقبة من التخوف من احتمال وقوع حادث مؤلم، ويعزو ظهور القلق الى حدوث متغيّرات غير مرغوبة مع وجود استعداد نفسي لظهوره لدى الفرد نتيجة المفهوم السلبي لقدراته. لذا فإن القلق ورغم كونه يعبر عن استجابات لمثيرات خارجية، لكنه يرتبط بالسمات الشخصية (العقلية والوجدانية) (تونسي، 2002، ص 27)

4 -النظرية الإنسانية

يرأى ماسلو أن هناك عوامل نمو الفرد مكتسبة أكثر من أن تكون بايولوجية. ويظهر تأثير هذه العوامل على الفرد خلال علاقاته الشخصية المتبادلة وتفاعله مع البيئة، والتي بدورها تشكل عالم الخبرة والواقع للفرد، وإن أقوى هذه العوامل هو عامل ميل الفرد الى تحقيق الذات الذي يوجه سلوكه ويحدد سمات شخصيته (عسيري، 2003، ص30).

5-النظرية الوجودية

يرى كيركيگارد أن الفرد لا يمكن أن تتحقق له شخصيته ما لم يعش حالة القلق (مرسي ،1978 ،16)أن الإنسان يعيش الماضي في الحاضر من أجل المستقبل وإذا لم يجد لنفسه مستقبلا فانه يصاب بالقلق (الحنفي ،1995 ،404-407)ويعتقد سارتر أن الإنسان ألقي به الى الوجود على غير إرادة منه، ويمضي في الحياة بوصفه كائنا مغترباً يكابد القلق، واغترابه دائم لا يمكن قهره، وإن حدة الاغتراب والقلق تزداد لديه عندما يعاني من قهر الحرية والاضطهاد واستلاب الذات (عيد، 2000، ص214).

وهناك عوامل رئيسة أخرى لا يمكن تجاهلها ولها دورها الواضح في حدوث القلق ومن أهمها:

أ- العامل الوراثي: تؤكد بعض الدراسات بأن العامل الوراثي ربما يكون أحد عوامل الاستعداد للقلق، حيث وجدت بأن القلق يوجد بنسبة 50% بين التوائم المتشابهة.

ب- العامل النفسي: لخصائص الفرد النفسية دور في ظهور القلق، فالذي يشعر بالخوف والتهديد أو بالذنب أو اليأس أو لديه التوتر النفسي، سيكون أكثر استعدادا للقلق من غيره من الأشخاص.

ج- العوامل الاجتماعية: للعوامل الإجتماعية دور هام لظهور القلق، فمن المشاكل والخلافات الأسرية، وأساليب التعامل القاسية من الأبوين، وضعف التوافق الإجتماعي، الى الفشل في الزواج أو في مجال الدراسة أو العمل، من شأنها زيادة الاستعداد للظهور القلق (تونسي، 2002، ص 37 -38).

الدراسات السابقة

توجد عدد من الدراسات تناولت القلق الاجتماعي مع متغيرات اخرى وهناك مجموعة تناول خصائص رسوم المراهقين لكن الباحثة لم تجد دراسة

تتناول نفس متغيرات دراستها سوف يتم ذكرها لغرض الاستفادة منها في عملية تحليل الرسوم :

1-دراسة المياحي 1989

((خصائص رسوم المراهقين وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية))

هدفت الدراسة الى التعرف على خصائص رسوم المراهقين وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية وفقا لمتغير الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي وحدد العمر (16) سنة حيث بلغت العينة (160) طالب وطالبة واستخدمت أداة لتحليل الرسوم تكونت من (10) مجالات و(38) صنفا و(122) خاصية ، استعمل الباحث الاختبار التائي ومعامل الارتباط (بيرسون) ومعادلة (كوبر) ومعادلة (سكوت) ومعادلة (لايت) ومعامل الارتباط (الرباعي) وتوصلت الدراسة الى وجود (36) علاقة بين خصائص الرسوم وسمة الثبات الانفعالي ووجود (26) علاقة بين خصائص الرسوم وسمة الثبات الاجتماعية ، فيما بلغت مستوى الدلالة المعنوية بمستوى (0،05) بين خصائص الرسوم (الذكور والاناث).

2- دراسة المياحي 2003

((الخصائص المميزة لرسوم التلاميذ العدوانيين وغير العدوانيين في مرحلة الطفولة المتاخرة "دراسة مقارنة"

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على خصائص رسوم التلاميذ العدوانيين وغير العدوانيين فضلا عن المقارنة بينهما في تلك الخصائص واقتصرت حدود الدراسة على عينة بعمر (12)سنة ومن كلا الجنسين حيث استخدم الباحث في أنجاز بحث أداتان الاولى هي مقياس السلوك العدواني والثاني استمارة تحليل رسوم الاطفال بلغ عدد العينة (100) بواقع (50) ذكور و(50) اناث ، استعمل الباحث الاختبار التائي ومعامل الارتباط بيرسون ومعادلة t للنسبة الحرجة للارتباط ومعادلة الانحراف المعياري ومعادلة الصدق الذاتي وأختبار كا .
توصلت الدراسة الى وجود (15) خاصية مميزة بين التلاميذ العدوانيين وغير العدوانيين ،فضلاً عن وجود فروق ذات دلالة معنوية بمستوى(0،05) بين رسوم التلاميذ العدوانيين وغير العدوانيين في (4) خصائص مميزة فقط وكانت ثلاث منها لصالح غير العدوانيين .

3-دراسة الجزائري

((قلق الأطفال والمناخ الأسري))

هدفت الدراسة الى معرفة دور المناخ الأسري في تشكيل شخصية الطفل حيث تكونت عينة البحث من (80) طفلا طفلة حيث خرجت الدراسة بنتيجة أن المناخ الأسري للأطفال الذين يعانون من القلق مقارنة بالأطفال العاديين والكشف عن درجة التماسك الأسري وتأثيره على نمو شخصية الطفل وأساليب الضبط والتنظيم ،وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها وجود علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري بأبعاده المختلفة ....

إجراءات البحث

1-**مجتمع البحث**:-نعني بمجتمع البحث مفردات الظاهرة المراد دراستها (توفيق ،1985، 21)
يتألف مجتمع البحث من طلبة الصفوف الرابع ثانوي بعمر (16) سنة موزعين على أعداديات في مركز محافظة ديالى وبعض الاقضية التابعة للمحافظة،للعام الدراسي 2008-2009 . حيث قامت الباحثة بالاختيار العشوائي للمدارس المراد اخذ العينة منها ملحق رقم (1).

2-عينة البحث :-بلغت عينة البحث من (90) طالب وطالبة من صفوف الرابع ثانوي بواقع (45)طالبا وطالبة لديهم قلق اجتماعي وفاقدي الأب حيث تم فرز استمارات المقياس وتم اختيار أعلى درجات القلق الاجتماعي واختيارهم لتنفيذ البحث من مجتمع البحث البالغ عددهم (100)ومن اجل تكافؤ العينة تم اختيار ما يقابلهم من (45)طالب وطالبة ليس لديهم قلق اجتماعي وليسوا فاقدي الأب من مجتمع البحث (100) وبالتالي أصبحت العينة (90).

3-منهج البحث:-اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المقارنة السببية وذلك لملاءمته لطبيعة البحث ويعد هذا المنهج من أدق الدراسات الوصفية فهو يعد بديلا عن المنهج التجريبي في حالة عدم إمكان من استخدام العامل التجريبي ويعد منهج الدراسة المقارنة السببية خطوة متقدمة في الدراسات الوصفية (توفيق ،1997، 91-94)

4- أدوات البحث

أ-مقياس القلق الاجتماعي

تطلب البحث الحالي التعرف على مستوى القلق الاجتماعي في رسوم المراهقين الفاقدي الأب وغير الفاقدين ومن أجل التعرف على مستوى القلق تم استخدام مقياس القلق الاجتماعي من أعداد (العزاوي) ملحق رقم (2) الذي يحوي (22) فقرة وتراوحت درجات المقياس مابين (22-66) والدرجة العالية تدل على ارتفاع مستوى القلق الاجتماعي و الدرجة أقل تدل على أنخفاض القلق الاجتماعي لديهم ،تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء لمعرفة مدى ملائمته لهدف البحث ملحق رقم (3).

تطبيق المقياس

قامت الباحثة بتوزيع المقياس على طلبة بمساعدة مدرسة التربية الفنية ومرشدة التربوية في المدارس، ووضحت لهم أسلوب الإجابة عليه أن تكون إجاباتهم دقيقة وصادقة ،بعد الإجابة طلب منهم الرسم موضوع حر باستخدام الألوان فور الانتهاء من الإجابة على المقياس والرسم .

ج- تصحيح المقياس

بعد جمع الاستمارات تم فرز ها حيث أن بدائل الإجابة على المقياس هي ثلاثة تنطبق تماما ،تنطبق بدرجة متوسطة ،لا تنطبق أطلاقا وأعطيت الدرجات (3، 2، 1)على التوالي أذا كانت الفقرات ايجابية تدل على القلق الاجتماعي وتغير الدرجات الى (1، 2، 3) أذا كانت الفقرة سلبية لا تدل على القلق الاجتماعي .

د-أداة تحليل الرسوم

من أجل تحقيق هدف البحث تم استعانة بأداة (المياحي 1989) والتي تم بناءها لقياس خصائص رسوم المراهقين وعلاقاتها ببعض سماتهم الشخصية ،حيث قام (المياحي) بالتحقق من صدق الأداة بصورتها الأولية من خلال عرضه على عدد من الخبراء المتخصصين في مجال الفنون وعلم النفس لإبداء الرأي وقد بلغت نسبة الاتفاق الخبراء على فقرات الأداة (71،94%) وهي نسبة تحقق الصدق الظاهري للأداة في حين قامت الباحثة للتأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من الخبراء ملحق رقم (4) لإبداء رأيهم فيها وتم استخدام النسبة المئوية

لحساب اتفاق الخبراء على هذه الأداة وكانت النسبة (80%) وهي نسبة توكد استخدام الأداة لهدف البحث.
احتوت الأداة على (10) مجالات أساسية وهي :-
1-وحدات الموضوع
2-الإنسان في الرسم
3-وصف الوحدات
4-التفاصيل
5-المنظور
6-الحجم
7-الخطوط
8-النسب
9-الفراغ
10-الألوان
وتتفرع منها (38) فقرة تضم (127) خاصية للرسوم وقم تم استخدام أسلوب حساب التكرارات وذلك بإعطاء نقطة واحدة لكل خاصية .

ثبات الأداة

تم استخدام طريقتين لحساب الثبات الأولى (عبر الزمن)حيث تم تحليل عينة من الرسوم بلغت (10) رسوم أخذت عشوائيا حيث تم تحليلها من قبل الباحثة نفسها بعد مرور (10) أيام وتم استخدام معادلة ارتباط بيرسون لحساب حيث بلغت نسبة الثبات (0،84%) .

والثاني حساب الثبات بأسلوب التحليل مع محلل خارجي *تم تدريبه على أسلوب التحليل حيث تم اختيار (10) رسوم بطريقة عشوائية من عينة البحث وبعد استخراج معامل الثبات نسبة الى معادلة ارتباط بيرسون ظهر انه يساوي (80%).

الوسائل الإحصائية

1- معادلة ارتباط بيرسون لحساب الثبات في الأداة .
2- النسبة المئوية لحساب نسبة اتفاق الخبراء .
3- التكرارات لحساب تكرار ظهور الخاصية في الرسوم.

عرض النتائج

جدول (1)

يبين خصائص رسوم المراهقين الفاقدين الأب والغير فاقدي وتكراراتهم ونسبهم المئوية

الخاصية الرئيسية		الخاصية الثانوية	التكرار لفاقدي الأب	النسبة المئوية%	التكرار لغير الفاقدي	النسبة المئوية %
أولا	وحدات الموضوع					
1	كائنات حية	أشخاص	42	93،33	34	75،55
		حيوانات	39	86،66	35	77،77
		أشجار ونباتات	33	73،33	22	48،88
2	تضاريس	ارض منبسطة	30	66،66	38	84،44
		مرتفعات	35	77،77	26	57،77
		مساحات مائية	32	71،11	30	66،66
3	سماء ووحداتها	سماء	37	82،22	28	62،22
		شمس	10	22،22	40	88،88
		غيوم	12	26،66	18	40
4	مباني	مساكن	38	84،44	26	57،77
		منشأت	0	0	0	0
5	وسائط نقل	سيارات	34	75،55	30	66،66
		زوارق	10	22،22	12	26،66
6	مستلزمات راحة	كراسي	0	0	0	0
		مناضد	0	0	0	0
		فراش	0	0	0	0
ثانيا	**الإنسان في الرسم**					
1	الهيئة العامة	غير مميزة	24	53،33	28	62،22

		مميزة	40	88،88	32	71،11
2	الجنس	الجنس نفسه أكثر	0	0	0	0
		الجنس الأخر أكثر	25	55،55	22	48،88
		متساوون	0	0	0	0
		غير مميز	0	0	0	0
3	مظاهر تغليب الجنس نفسه	العدد	41	91،11	37	82،22
		التفاصيل	38	84،44	22	48،88
		المبالغة	30	66،66	32	48،88
4	مظاهر تغليب الجنس الأخر	العدد	0	0	0	0
		التفاصيل	0	0	0	0
		المبالغة بالحجم	20	44،44	21	46،66
	الحركة	متحرك	15	33،33	33	73،33
		ساكن	26	57،77	28	62،22
		غير مميز	28	62،22	28	62،22
6	الوضعية التي رسم فيها الأشخاص	أمامي	30	62،22	25	55،55
		جانبي	38	35،55	36	80
		خلفي	0	0	0	0
		مختلط	26	57،77	28	62،22
		غير مميز	25	55،55	30	66،66
ثالثا	**وصف الوحدات**					
1	واقعيتها	واقعية	20	44،44	31	68،88
		قريبة من الواقع	29	64،44	28	62،22
		غير واقعية	30	66،66	25	55،55

2	احتوائها على كتابة	تحتوي	34	75،55	20	44،44
		لا تحتوي	19	42،22	28	62،22
3	أنصاف وأجزاء الوحدات	تظهر	36	80	30	66،66
		لا تظهر	32	71،11	32	71،11
	التفاصيل					
1	الأشخاص	كثيرة	38	84،44	31	68،88
		قليلة	20	44،44	36	%80
		من دون تفاصيل	32	71،11	22	48،88
2	الحيوانات	كثيرة	33	73،33	25	55،55
		قليلة	34	75،55	24	53،33
		من دون تفاصيل	26	57،55	35	77،77
3	الأشجار والنباتات	كثيرة	35	77،77	20	44،44
		قليلة	34	95،55	20	44،44
		من دون تفاصيل	28	62،22	30	66،66
4	المساكن	كثيرة	0	0	0	0
		قليلة	29	77،77	34	71،11
		من دون تفاصيل	33	73،33	28	26،22
5	السيارات	كثيرة	0	0	0	0
		قليلة	15	33،33	28	62،22
		من دون تفاصيل	30	66،66	40	91،11
خامسا	**المنظور**					
1	القريب	معبر عنه	33	73،33	28	62،22

	والبعيد	غير معبر عنه	40	88،88	20	44،44
2	مظاهر التعبير عن القريب والبعيد	التدرج بالحجم	30	66،66	40	88،88
		التراكيب	0	0	0	0
		موقع الوحدات	22	48،88	30	66،66
		اللون	0	0	0	0
3	أبعاد الوحدات	بعدان فقط	21	46،66	42	93،33
		ثلاث أبعاد	37	82،22	28	62،22
سادسا	**الحجم**					
	الوحدات مع الورقة	متوافقة	0	0	0	0
		صغيرة	66	73،33	66	73،33
		كبيرة	62	68،88	62	68،88
	الموضوع مع الورقة	متوافق	40	44،44	56	62،22
		صغير	64	71،11	54	%60
		يشغل أغلب مساحة الورقة	44	48،88	72	80
سابعا	**الخطوط**					
1	حركتها	مستمرة	0	0	0	0
		متقطعة	34	75،55	34	75،55
2	صفتها الهندسية	مستقيمة	36	86،66	30	66،66
		منحنية	40	80	26	51،55
		متعرجة	26	51،11	10	22،22
3	استخدام ادوات هندسية في	مستخدمة	27	57،77	25	55،55
		غير مستخدمة	25	55،55	28	62،22

	الرسم					
ثامنا	النسب	موضوعية	42	93،33	39	86،66
		بتصرف ذاتي	39	86،66	34	75،55
تاسعا	**الفراغ**					
1	مساحة الفراغ مع مساحة الورقة	متوافقة	35	77،77	34	75،55
		صغيرة	32	71	30	66،66
		كبيرة	30	66،66	40	88،88
		لايوجد	27	60	15	33،33
2	توزيع الوحدات على الورقة	جميع اجزاء الورقة	36	80	22	48،88
		الوسط	22	48،44	34	75،55
		الجانبين	30	66،66	30	66،66
		جانب واحد	24	53،33	24	53،33
		النصف الاسفل	23	51،11	28	62،22
		النصف الاعلى	40	88،88	24	53،55
3	الدقة في التلوين	متحققة	20	44،44	32	46،66
		غير متحققة	15	55،55	24	53،55
4	الظل والضوء	يظهران	10	22،22	30	66،66
		لايظهران	36	80	30	66،66
5	مزج الالوان	يستخدم	27	60	35	77،77
		لايستخدم	30	66،66	26	57،77
6	**الالوان**					
1	البني	مستخدم	40	88،88	38	84،44
		غير مستخدم	39	86،66	34	75،55

2	البرتقالي	مستخدم	0	0	0	0
		غير مستخدم	37	82،22	40	88،88
3	الاخضر	مستخدم	43	95،55	38	84،44
		غير مستخدم	41	91،11	23	51،11
4	الرصاصي	مستخدم	42	93،33	33	73،33
		غير مستخدم	39	86،66	42	93،33
5	الأسود	مستخدم	36	80	12	26،66
		غير مستخدم	27	60	17	37،77
6	الأحمر	مستخدم	24	%53	20	44،44
		غير مستخدم	35	77،77	11	24،44
7	الأزرق الفاتح	مستخدم	32	71	30	66،66
		غير مستخدم	38	84،44	22	48،44
8	الأزرق الغامق	مستخدم	33	73،33	15	33،33
		غير مستخدم	22	48،88	30	66،66
9	القرمزي	مستخدم	27	60	22	48،88
		غير مستخدم	0	0	0	0
10	الأصفر	مستخدم	35	77،77	30	66،66
		غير مستخدم	42	93،33	20	44،44
11	البنفسجي	مستخدم	20	44،44	35،55	77،77
		غير مستخدم	25	55،55	32	71،11
12	الوردي	مستخدم	30	66،66	26	57،77
		غير مستخدم	33	36،66	33	73،33

تفسير النتائج

1. يتضح من الجدول الاعلاه أن هناك (39) خاصية من الخصائص التي احتوتها رسوم الأطفال فاقدي الأب قد حصلت على نسبة قد حصلت على نسبة (75%) فأكثر وبذلك تشكل الخصائص الأكثر تميزا لرسوم الأطفال الفاقدي الأب وحصلت (41) خاصية على نسب تراوحت مابين (50-75%) وهي بذلك أيضا تعد من خصائص المميزة لرسوم الأطفال القلقين وفاقدي الأب وتم إهمال بقية الخصائص مميزة لحصولها على نسب أقل من 50%، أما فيما يخص رسوم الأطفال الغير قلقين وغير فاقدي الأب فقد حصلت على (25) خاصية من الخصائص التي احتوتها الأداة وحصلت على نسبة (75%) فأكثر وبذلك تشكل لهم هذه الخصائص مميزة لهذه العينة في حين حصلت (48) خاصية نسبة تتراوح مابين(50-75%)وهي بذلك تعد خصائص مميزة لرسوم الأطفال في هذه المرحلة العمرية وتم إهمال النتائج بقية الخصائص لحصولها على نسبة اقل من (50%) ..

1- خصائص رسوم الأطفال ذوي القلق الاجتماعي///

من خلال ملاحظة النتائج السابقة نستنتج أن خصائص رسوم الأطفال الذين يعانون من القلق الاجتماعي بسبب فقدان الأب هي:-

1-أن غالبية الرسوم تتضمن وجود كائنات حية (أشخاص و حيوانات وأشجار ونباتات)بنسب متقاربة.

2-أن الرسوم تتضمن تضاريس (مسطحات مائية ومرتفعات وارض منبسطة) بنسب متقاربة.

3-أن الرسوم تحتوي على السماء فقط .

4-أن الرسوم تحتوي على مباني (مساكن).

5-أن الرسوم في خاصية الإنسان في الرسم الهيئة العامة (مميزة ،وغير مميزة)بشكل متقارب تقريبا.

6-أن الرسوم في الجنس الأخر أكثر.

7- أن غالبية الرسوم تتضمن (مبالغة والعدد والتفاصيل) في مظاهر تغليب الجنس الأخر بنسب متفاوتة.

8-أن الرسوم رسمت بالوضعية الأمامية .

9-أن الرسوم وصفت الوحدات بأنها (قريبة من الواقع وغير واقعية)بنسب متقاربة.

10-أن الرسوم مجموعة من احتوت على الكتابة .

11- أن مجموعة من الرسوم(تظهر ولا تظهر) فيها أنصاف وأجزاء الوحدات بشكل متساوي تقريبا.
12- ظهرت في رسوم العينة أنها كثرة من حيث الأشخاص .
13-أن الرسوم برزت فيها كثرة وجود الحيوانات .
14-أن القريب والبعيد غير معبر عنه في رسومهم.
15-أن الرسوم احتوت على ثلاثة ابعاد في أبعاد الوحدات.
16-أن حجم الوحات على الورقة كانت (صغيرة ،كبيرة) بنسب متقاربة.
17-أن رسم الموضوع على الورقة كان صغير.
18-أن خطوط الرسم كانت متقطعة .
19-أن رسوم قد وصفت بالمستقيمة والمنحية .
20 –تستخدم في الرسم أدوات هندسية .
21-أن النسب كانت موضوعية من قبل المرسم.
22-أن غالبية الرسوم كانت مساحة الفراغ فيها مع الورقة (صغيرة ،كبيرة)بنسب متقاربة.
23-أن التوزيع الوحدات على الورقة كانت في الجانبين.
24-لا توجد دقة في التلوين.
25-ان الظل والضوء لايظهران في الرسم.
26- ان الرسوم احتوت مزج الألوان من حيث استخدامها وعدم استخدامها بنسب متقاربة .
27- كانت الرسوم ذات حركة ساكنة
28- تحتوى الرسوم على وسائط نقل (سيارات).

2-ما خصائص رسوم الأطفال العادي؟

أما بالنسبة لخصائص الأكثر تمييزا لرسوم الأطفال الذين لا يعانون من القلق الاجتماعي وغير فاقدي الأب كانت خصائصهم كالاتي :-
1- أن غالبية الرسوم تتضمن وجود كائنات حية (حيوانات وأشجار).
2-أن الرسوم تتضمن تضاريس (ارض منبسطة ومساحات مائية).
3-أن الرسوم تحتوي على وحدات السماء (الشمس والغيوم)
4-أن الرسوم تحتوي على وسائط نقل (سيارات).
5-أن الرسوم في خاصية الإنسان في الرسم الهيئة العامة (مميزة).
6-أن الرسوم تتضمن(العدد)في مظاهر تغليب الجنس نفسه .
7-أن الرسوم رسمت بالوضعية غير مميزة.

8-أن الرسوم كانت في حركة متحركة.
9-أن غالبية الرسوم كانت مظاهر تغليب الجنس الأخر مبالغة في الحجم.
10-أن الرسوم كانت في وصف الوحدات تتناوب بين (الواقعية ،قريبة من الواقع،غير واقعية).
11-من حيث احتوائها على كتابة امتازت الرسوم.
12-أن الرسوم كانت أنصاف وأجزاء الوحدات (تظهرولاتظهر)بنسب متقاربه.
13-أن الرسوم كانت من حيث تفاصيل الأشخاص و الأشجار والنباتات لتتناولها.
14-أن الحيوانات كانت قليلة في رسوم.
15-تميزت الرسوم بقلة وجود الأشجار والنباتات .
16-أن المساكن قليلة في رسومهم.
17- تميزت الرسوم بعدم وجود سيارات وحيوانات والأشجار.
18-أن القريب والبعيد معبر عنه في رسومهم.
19-أبعاد الوحدات كانت بعدان.
20-مظاهر التعبير عن القريب والبعيد كانا متدرج بالحجم.
21-أن توزيع الوحدات على الورقة كانت(صغيرة) وان اكثر الرسوم كانت في الوسط.
22-أن الدقة في الألوان غير متحققة
23-أن الظل والضوء يظهران.
24- يستخدم مزج الألوان.
25-الموضوع على الورقة كان يشغل أغلب مساحة الورقة في رسوماتهم.
26-أن الرسوم كانت حركتها متقطعة.
27-أن الصفة الهندسية للرسوم كانت متقطعة وغير مستخدم للأدوات الهندسية.

التوصيات :

1. استخدام أداة تحليل الرسوم المعتمدة في هذا البحث ، لتحليل رسوم فئة عمرية أخرى .
2. اعتماد الخصائص التي تميزت بها رسوم الأطفال ذوي القلق الاجتماعي فاقدي الأب مع أطفال عاديين ومقارنتها.
3. استخدام نتائج تحليل الرسوم الأطفال القلقين وأطفال يعانون من مشكلات سلوكية أخري.

المقترحات

تقترح الباحثة مايأتي:-

1. أثر القلق الاجتماعي في خصائص رسوم أطفال الرياض .
2. أثر فقدان الاب وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المراهقين .
3. علاقة القلق الاجتماعي بالمشاركة بدروس التربية الفنية لدى المراهقين.

المصادر

-ال أطميش،سناء نعيم ،2005،**القلق من المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الاعدادية** ،رسالة ماجستير ،الجامعة المستنصرية.

-الاندلسي،علي احمد أبن حزم،2000،**كتاب الاخلاق** والسير ،ترجمة عبد الحق التركماني،دار أبن حزم ،بيروت

- الامارة،سعد شريف ،2005،**القلق وقرحة المعدة** /منتدى الحوار المتمدن الالكتروني www.rezgar.com

- باترسون،1989،**نظريات الارشاد والعلاج النفسي** ،ترجمة حامد عبد العزة ،القاهرة

-البسيوني،محمود،1958،**سيكلوجية رسوم الاطفال** ،دار المعارف مصر.

-توفيق ،عبد الجبار ،1985،التحليل الاحصائي في البحوث التربوية ،دار جون وايلي للطباعة والنشر ،الاردن.

-توفيق ،عبد الجبار واخرون،1997،**مبادى البحث التربوي** ،ط10،معاهد أعداد المعلمين والمعلمات ،وزارة التربية

- تونسي،عديلة حسن طاهر،2002،**القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة** رسالة ماجستير /مقدمة الى كلية التربية ،جامعة أم القرى مكة المكرمة.

-الحيلة ،محمد محمود ،1998 ،**التربية الفنية واساليب تدريسها** ،ط1 دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان،الاردن.

-الحنفي ،عبد المنعم ،1995،**موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** ،ج2 ،بيروت ،دار العودة.

- حسين،رواية محمود،**الحرمان الابوي وعلاقته بكل من التوافق النفسي ومفهوم الذات والاكتئاب لدى طلبة الجامعة** مقالة من موقع الصفاءwww.elssfa.com

--الجزائري،خلود حسين،**قلق الاطفال والمناخ الاسري**،دراسة سعودية ،من الانترنيت،عالم التطوع العربي، www.arabvolunteering
- الجغري،فاروق،1992،**الرسم ومفتاح الدراسة النفسية للطفل وتحليلها**،مجلة البحوث والدراسات التربوية ،العدد 6/5 السنة الثانية.
-راغب،نبيل،2003،**أخطر مشكلات الشباب** ،دار غريب للطباعة والنشر،القاهرة.
--راجح، أحمد عزت) ١٩٨٥ .(أصول علم النفس .القاهرة :دار المعارف
- راجح،احمد عزت،1974،**أصول علم النفس**،مكتبة الانجلوالمصرية،القاهرة.
- الزغبي،احمد محمد ،1997،**مستوى القلق كحالة وكسمة لدى طلبة جامعة صنعاء** ،مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ،العدد2 ،السنة 6،2001
- سوين ،ريتشارد ،م، 1979،**علم الامراض النفسية والقعلية** ، ترجمة أحمد سلامة ،دار النهضة العربية ،القاهرة
- السمالوطي ،توفيق محمد نبيل ،1984،**الحديث النفس علم وقضايا الاسلام**،جدة ،دار الشروق
--العزاوي،سامي مهدي،2007،**دراسة مقارنة للقلق الاجتماعي لاطفال المهجرين وأقرانهم من المستقرين في محافظة ديالى**،الكتاب السنوي لمركز أبحاث الطفولة والامومة /المجلد الثاني.
-عيد ،ابراهيم ،2000، **علم النفس الاجتماعي** ،القاهرة،مكتبة زهراء الشرق.
-عثمان ،فاروق السيد،2001،القلق وأدارة الضغوط النفسية ،القاهرة ،دار الفكر العربي.
-عبد الباسط ،محمود، القلق النفسي، منتدى مجلة العلوم الاجتماعية www.swmsa.com
- عبد الرحمن ،السيد، وهانم عبد المقصود (1998): **المهارات الاجتماعية والسلوك التو كيدي والقلق الاجتماعي وعلاقتها بالتوجه نحو مساعدة الآخرين لدي طالبات الجامعة** ، في كتاب " دراسات في الصحة النفسية ، محمد السيد عبد الرحمن ، الجزء الثاني ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة
-عسيري، عبير بنت محمد حسن (2003). **علاقة تشكل هُوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق "النفسي والاجتماعي والعام" لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف**. رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- غراب،هشام أحمد ،2000 ،**القلق وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الثانوية العامة بمدارس محافظات غزة** ،رسالة ماجستير في الصحة النفسية

صادق ،منصور عادل ، ١٩٩٠ **في بيتنا مريض نفس**ي .جدة :الدار السعودية للنشر والتوزيع، ط ١-
-الضويحي،محمد حسين،2003 ،**نظريات رسوم الاطفال النشأة والتطور** ،بحث منشور بجامعة الملك سعود الرياض-
-قشلان،ممدوح، 1963،**الطرق الخاصة في التربية الفنية للصفوف الثاني والثالث والرابع من دور المعلمين والمعلمات** ،مطابع فن العرب
- القريطي،عبد المطلب أمين ،1989، **في الصحة النفسية** ،ط1،دار الفكر العربي ،القاهرة.
-مرسي،كمال أبراهيم ،1978،**القلق وعلاقته بالشخصية في مرحلة المراهقة** ،دار النهضة العربية.
- المياحي،عاد محمود،2002،**الخصائص المميزة لرسوم التلاميذ العدوانيين وغير العدوانيين في مرحلة الطفولة المتاخرة**،دراسة مقارنة ،مجلة البحوث التربوية والنفسية /جامعة بغداد،العدد4،السنة الثانية،
-المياحي ،عاد محمود،1989،**خصائص رسوم المراهقين وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية** ،رسالة ماجستير ،كلية الفنون الجميلة ،بغداد.
-ماسترز وأخرون،1998،**المراهق والبلوغ**،بيروت،دار المناهل للطباعة والنشر،ط1
-منصور، محمد جميل يوسف 1980 **قراءات في مشكلات الطفولة** .جدة :دار الأمة موكيالي،اليكس،1996،علم النفس الجديد ترجمة حيدر ،بيروت
- النداوى، عدنان على حمزه(2006). **الشخصية المتقلبة وعلاقتها بالتوافق المهني لدى العاملين في مؤسسات الدولة**. رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية الآداب، جامعة بغداد
-الكشر،محمد،**الحرمان الابوي وعلاقته بالمخاوف الشائعة بين التلاميذ الصف الاول والثاني** /مقالة من موقع الصفاءwww.elssfa.com
- الهيتي ،مصطفى عبد السلام (1985) **القلق دراسات في الامراض النفسية الشائعة** ،ط2،بغداد ،مطبعة منير.
- اليامي ،عوض مبارك ،2001 ،**مفهوم العلاج بالفن التشكيلي** ،مركز البحوث التربوية /كلية التربية /جامعة الملك سعود
- الوقفي،راضي،1998، **مقدمة في علم النفس** ،ط31،عمان ،دار الشؤون للنشر والتوزيع.
- هربرت،مارتن،1980،**مشكلات الطفولة** ،ترجمة عبد المجيد نشوان،منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي ،دمشق.

-هــول ، ك. ج. ، ولانــدزي : **نظريــات الشخصــية** ، ت : فــرج أحمــد فــرج وآخرون ، م : لويس كامل مليكة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1969.
.* المعايير العربية لرعاية البديلة مسودة للدراسة القانونية www.megdefoge.
Bass,Arnold.H.1980,self-conscciousnss and Social Anxiety - W.H Frteeman and Company,San Francisco.
-Crow,lester,b,1968,psychologe of Human Adjustment , newyork .Alfred.A.Knopd.
Nicholas,K,A(1974),Social anxiety Britsh ,journal of Medical - Psycholgy ,n6 ,v 3.
Leary.M.B1983.Socail Anxiousness the construct and Its Measurement ,Journal of personality Assessment Vo1.47